## تفسير السعدي

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّن بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكُرُّ فِي آيَاتِنَا ۚ قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ

يقول تعالى الآ إُوَإِذَا أَذَقَنَا الذَّ اسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاء مَسَّتُهُمْ إَ كالصحة بعد المرض، والغنى بعد الفقر، والأمن بعد الخوف، نسوا ما أصابهم من الضراء، ولم يشكروا االله على الرخاء والرحمة، بل استمروا في طغيانهم ومكرهما ولهذا قال الآإذا لهم مَكْرُ فِي آياتنا إا أي يسعون بالباطل، ليبطلوا به الحقا إلقُل اللَّه أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ فإن المكر السيئ لا يحيق إلا بأهله، فمقصودهم منعكس عليهم، ولم يسلموا من التبعة، بل تكتب الملائكة عليهم ما يعملون، ويحصيه الله عليهم، ثم يجازيهم الالله أوفر الجزاء المائدة عليهم، ثم يجازيهم الله الله أوفر الجزاء المائدة عليهم، ثم يجازيهم الله الله الله أوفر الجزاء المائدة عليهم، ثم يجازيهم السلموا من التبعة المؤل المؤلفة عليهم ما يعملون،